واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات

نجاة سليمان دخيل الله الجهني
باحثة دكتوراه – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
najatbinhreeb@gmail.com

أ.د.م / أيمن عايد محمد ممدوح
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
ayman.aied@mediu.edu.my

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة اقتصاد المعرفة في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، والكشـــف عن ماذا كان هنا فروقاً بين وجهات نظر المعلمات في ممارسة تنمية اقتصاديات المعرفة وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت استبانة أداة لجمع المعلومات. وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة جدة، والبالغ عددهن الكلي (٦٩٢٤)، وتمثلت عينة الدراســـة في (٣٥٦) معلمة ثانوية. أظهرت نتائج الدراســـة ممارســـات تنمية اقتصـــاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الثانوية بمدينة جدة جاءت(غالباً) وبجميع أبعادها. وكشـــفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في واقع ممارسـة اقتصـاد المعرفة في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. فيما كشفت النتائج فروقاً في واقع ممارسة اقتصاد المعرفة لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (أقل من سنوات). وخلصت الدراسة بتوصيات أهمها: تكثيف العمل على نشر الوعي داخل المدرسة بأهمية إنتاج المعرفة وإدارتها وزيادة الاهتمام بدعم وتنويع مصادر تمويل إجراء البحوث الإجرائية وتطوير البنية التحتية المتطورة للمدارس الثانوية.

الكلمات المفتاحية: ممارسات، اقتصاد المعرفة، المرحلة الثانوية، مدينة جدة.

Abstract:

The study aimed to identify the degree of practice of the knowledge economy in secondary schools in the city of Jeddah from the point of view of female teachers, and to reveal what were the differences between the viewpoints of female teachers in the practice of developing knowledge economies according to the variables (scientific qualification, years of experience). To achieve this, the study used the method A descriptive survey, and a questionnaire was used as a tool to collect information. The study population consisted of all female government secondary school teachers in the city of Jeddah, the total number of whom was (6924), and the study sample consisted of (356) female secondary teachers. The results of the study showed that the practices of developing the knowledge economy from the point of view of female teachers in the secondary stage in the city of Jeddah were (often) in all its dimensions. The results revealed that there are no statistically significant differences in the reality of practicing the knowledge economy at the secondary level due to the academic qualification variable. While the results revealed differences in the reality of practicing the knowledge economy in favor of teachers with years of experience (less than years). The study concluded with recommendations, the most important of which are: intensifying work to spread awareness within the school of the importance of knowledge production and management, increasing interest in supporting and diversifying sources of funding for conducting action research, and developing advanced infrastructure for secondary schools

Keywords: Practices, Knowledge Economy, Secondary Stage, Jeddah City.

المقدمة:

يشـهد العصـر الحالي الذي تطورات سـريعة في التكنولوجيا وتوسـعاً هائلاً في تبادل المعلومات، حتى أصـبحت المعرفة تعتبر أحد أهم الموارد الاقتصـادية. وتشـمل المعرفة مجموعة واسعة من الموارد مثل المهارات البشرية، والتكنولوجيا، والابتكارات، والتجارب العلمية.

وتعتبر اقتصـاديات المعرفة نموذجًا اقتصـاديًا يركز على دور المعرفة والابتكار في تعزيز النمو الاقتصـادي وتحقيق التنمية المسـتدامة. حيث يُنظر إلى اقتصـاد المعرفة على أنها مصـدر للنمو الاقتصـادي والقدرة التنافسـية في جميع القطاعات الاقتصـادية والتعليمية، ففي اقتصـاد المعرفة، تصـبح الأصـول غير الملموسـة، مثل إدارة المعرفة والمعلومات، هي الجوهر الجديد للكفاءات، كما أصبح إنشاء المعرفة واكتسابها وتطويرها بشكل فعال داخل القطاعات هو المصدر الأساسي للميزة التنافسية؛ ونتيجة لهذا، يجب أن تهدف الأنظمة التعليمية إلى تكوين أفراد قادرين على المسـاهمة في تطوير كفاءاتهم الخاصـة، والاندماج الكامل في السـياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه (Hadad, 2017.A).

تؤكد العديد من الدراسـات السـابقة على أهمية تطوير وتنمية أداء وممارسـات اقتصـاديات المعرفة في مجالات متنوعة كالبحث والتطوير والتعليم والتدريب وتكنولوجيا المعلومات في مختلف المؤسـسـات التعليمية خاصـة في المدارس (هزايمة, ٢٠١٦؛ الشايب,٢٠٢٣).

وتعد المؤسسات التعليمية حالياً من بين المؤسسات الأكثر مطالبة مواكبة التحول المنشود نحو الاقتصـاد المعرفي وتعزيز مبادئه وتأمين متطلباته والاهتمام بالكفاءات والسـعي لتحقيق مؤشـراتها، خاصـة في مواجهة حدة التنافسـية المتزايدة، ولكي تقوم بهذا الدور فهي بحاجة إلى ممارسة اشكال مختلفة من القيادة، حيث تعد القيادة التربوية من الركائز الجوهرية التي يعتمد عليها تقدم المؤسسات التعليمية والتربوية، مما يستوجب وجود قيادة حكيمة وفاعلة تسعى إلى تحقيق الأهداف. فقد أشـاروالومبوا وآخرون (Walumbwa et al.,2011) أن القيادة مهمة في اقتصـاد المعرفة لدورها في الحفاظ على التحفيز والثقة بين العاملين في مجال المعرفة.

ومع تزايد الاهتمام العالمي بالتحول نحو اقتصـــاد المعرفة باعتباره جزءاً لا يتجزأ من مؤشـــرات المعرفة العالمي، أولت حكومة المملكة ذلك اهتماماً كبيراً بمواكبة هذه التحولات لتحقيق التنافسـية، بتمكين المؤسـسـات التعليمية بجميع منسـوبيها من معلمين وقيادات من زيادة كفاءتها التعليمية والتدريبية وإعادة تحديد أهدافها وسياستها لمواكبة تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الحريصة على تأسيس مجتمع معرفي يضطلع بالأدوار الرئيسة لبناء اقتصاد المعرفة من خلال جميع أفراد المجتمع بما فيهم القيادات التربوية.

وبناء على ما سبق، وتماشياً مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، أضحى من الضروري النظر في واقع ممارسات تنمية اقتصاديات المعرفة في المدارس بالمرحلة الثانوية ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية.

الاحساس بالمشكلة:

بالرغم من الجهود المستمرة التي تبذلها قيادة المملكة العربية السعودية لمحاولة إصلاح وتطوير الممارســـات خاصـــة التعليمية والقيادية الرامية إلى تحقيق وبلوغ مراكز متقدمة في الاقتصاد المعرفة العالمي، إلا أن ممارسة تنمية اقتصادات المعرفة لا زالت قاصرة عن التطبيق الفاعل، فقد أكدت نتائج دراســـة المالكي وعبيد (٢٠١٤) أن تدني مكانة المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بمؤشر الرقم القياسي لاقتصاد المعرفة، وهذا يستلزم المزيد من البحوث التربوية لاستكشاف ممارسات تنمية اقتصاديات المعرفة في التعليم العام.

وتعد المملكة العربية الســـعودية من أغني دول العالم وواحدة من أهم اقتصـــاديات الدول العشـــرون، و، علاوة على جهود المملكة الكبيرة في التحول إلى اقتصـاد المعرفة إلا أن اقتصاد المملكة لايزال لا يتسم بالاقتصاد المعرفي بالرغم من حصول المملكة العربية السعودية على مراكز متوسطة في مؤشرات اقتصاد المعرفة العالمي، والذي احتلت المملكة المرتبة (٤٣) لعام ٢٠٢٢ (مؤسَّـــسـة محمد بن راشـــد آل مكتوم للمعرفة,٢٠٢٢). وهذا ما يؤثر على مواكبتها لمؤشـرات اقتصـاد المعرفة العالمية، ويعد وجها من أوجه ضـعف مختلف المؤسـسـات خاصـــة التعليمية، الأمر الذي يتطلب معرفة طبيعة الأدوار والمشـــاركة التي تقوم بها القيادات

التربوية في التحول إلى الاقتصاد المعرفي.

وتكمن مشكلة الدراسة أيضاً من خلال عمل الباحثة في المجال التربوي مشرفة تربوية على مدى تسع سنوات في مدنية جدة، ورصد الباحثة للواقع التربوي بالمملكة في الاهتمام الدؤوب بتنمية اقتصاديات المعرفة وتحقيق مؤشراتها، لاحظت الباحثة وجود ممارسات في تنمية اقتصادات المعرفة بالمدارس الثانوية مع ذلك غياب واضح لطبيعتها ومستوى تحققها وصلة ذلك بأدوار وأنماط القيادات التربوية في المدارس؛ ولإيمان الباحثة بأهمية الدور القيادي خاصة القيادة الخادمة الذي توديه قيادات مع تابعيها, شعرت الباحثة بحاجة ماسة إلى استكشاف ارتباط وعلاقة ممارسات اقتصاديات المعرفة بالقيادة الخادمة.

مشكلة الدراسة

يتطلب التركيز على اقتصاديات المعرفة في المؤسسات التعليمية تفعيل دور القيادة المدرسية في هذا السياق. واستناداً إلى خبرة الباحثة المهنية، وانطلاق مما آلت له الدراسات السابقة وترتيب المملكة في مؤشرات المعرفة العالمي لعام ٢٠٢٢م المذكورة أعلاه من ضعف تنمية الاقتصاد المعرفي وعدم وضوح دور القيادات التربوية في تنمية الاقتصاد المعرفي، تبرز مشكلة الدراسة في الكشف عن دور القيادة الخادمة في تنمية اقتصاديات المعرفة وتوضيح طبيعة العلاق بينهما من وجهة نظر المعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة.

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات؟

٢. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمات حول واقع ممارسة اقتصاد المعرفة في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (المؤهل، سنوات الخبرة)

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التَّعرُّف على واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.
- التَّعرُّف على مدى وجود فروق واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

استمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية تتناول موضوع حديث وهو اقتصاد المعرفة، والتي أصبحت في الوقت الراهن من أهم مصادر تعزيز التنافس في مؤشرات اقتصاد المعرفة العالمي لمختلف دول العالم خاصة المملكة العربية السعودية، وكذلك استجابة للتوجهات الحديثة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ الهادفة في الوصول إلى مراكز متقدمة في مؤشرات اقتصاد المعرفة العالمي من خلال توضيح أهم أدوار المؤسسات وتطوير إداءها في ذلك, ودعم جهود الباحثين المهتمون في مجال اقتصاد المعرفة لتفتح الآفاق أمامهم في بحث جوانب أخرى بالموضوع.

الأهمية التطبيقية:

يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة كلًا من:

١-وزارة التعليم: وذلك من خلال سعيها لتطوير وسائل التقويم لمعلمات الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢-القادة التربويون ومدراء المدارس: توجيه أنظارهم تجاه واقع التقويم في تدريس الرياضيات وتطوير ممارستها.

٣-المشرفات التربويات: في تطوير عملية التقويم توجيها صحيحاً بوضع البرامج التطويرية والعلاجية اللازمة للارتقاء بمستوى المعلمات التدريسي في التقويم.

٤-الباحثون: إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء

دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

اقتصاد المعرفة:

فيعرف على أنه "الاقتصـــاد الذي يعتبر فيه إنتاج وتوزيع واســـتخدام المعرفة المحرك الأساسي لعملية النمو وخلق الثروة وفرص التوظيف عبر كافة الصناعات "(عليان،٢٠١٢، ص.١١٣).

كما يعرف (اليماني ،٢٠١٨)" بأنه العملية التي تركز على الجوانب المعرفية وتســتثمر فيها على نطاق واســع. يهدف إلى تطوير قدرات الأفراد وتمكينهم للوصـــول إلى مرحلة الابتكار والإبداع، وكذلك للحصول على المعرفة واستخدام التكنولوجيا والاستفادة منها في نشر المعرفة. يسعى الاقتصاد المعرفي أيضًا إلى توفير جميع المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها القادة لمواكبة التطور التربوي والاقتصادي.

التعريف الإجرائي لاقتصاديات المعرفة:

وتعرف الباحثة اقتصـاديات المعرفة إجرائياً في هذه الدراسـة: بأنها مجموعة سـلوكيات وممارسات من المعارف والاتجاهات والمهارات والخبرات والكفايات المقدمة في المدارس الثانوية بمدينة جدة والتي تفيد في تنمية اقتصاديات المعرفة لدى القائدات والمعلمات والطالبات للقيام بأدوارهن والتي تزيد من قدراتهم على الإبداع والابتكار والتفكير وحل المشـــكلات والتفاعل، سـواء كانت من خلال إنتاج المعرفة وإدارتها، أو توظيف التكنولوجيا والاتصـال، أو التدريب والتعليم، أو والبحث والتطوير والابتكار، أو البنية التحتية.

الإطار النظري والدارسات السابقة:

أولا: اقتصاديات المعرفة:

- **المفهوم والأهمية:**

ساهم التقدم العلمي والتكنولوجي والانتشار الكبير لتقنيات المعلومات والاتصالات وما رافقها من انتشار ظاهرة العولمة خلال العقود القليلة الماضية، في إحداث تغيير وتطورات كبير في بنية الحياة الاقتصادية، ونشأ اقتصاد جديد يقود المجتمع نحو التطور والازدهار والرقي، إلا وهو اقتصاد المعرفة.

ويقصد المرسومي(٢٠١٧، ص. ٦-٧،) باقتصاد المعرفة " بأنه الاقتصاد القائم على الاستثمار في رأس المال الفكري، من خلال تطوير وإصلاح منظومة التعليم والتدريب والبحث والتطوير، في بيئة تقنية معلوماتية، توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدعم وتشجع اكتساب ونشر المعرفة في ظل نظام محكم من التقويم والمساءة والمشاركة المجتمعية. ويعرف أيضًا: "بالاقتصاد الذي يقوم بشكل مباشر على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات"(عبد المنعم وقعلول,٢٠١٩).

ومن خلال هذه التعريفات ترى الباحثة أن اقتصاد المعرفة هو نهج اقتصادي جديد يعتمد على المعرفة والتكنولوجيا والمعلومات والاتصالات لخلق قيمة مضافة جديدة في المجتمع. ويعتمد على الاستثمار في المعرفة غير الملموسة والأصول الفكرية أكثر من الاعتماد على الأصول المادية الملموسة، كما تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البنية التحتية لاقتصاد المعرفة نظراً لقدرتها على خلق قيمة مضافة جديدة تساعد على تحقيق ميزة تنافسية.

ونالت اقتصاديات المعرفة أيضاً أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة باعتبارها جزء أساسياً في تطور المؤسسات وتحقيق أهدافها ويمكن تلخيص تلك الأهمية في التالي:

١- الاسهام في تحسين الأداء ورفع الإنتاجية وتخفيض تكاليف الانتاج وتحسين نوعية استخدام وسائل التقنية المتطورة التي يتضمنها الاقتاد المعرفي.

٢- تُساهم في إحداث التطوير والتغيير والتحديث لنشاطات، مما يؤدي إلى توسعها

وزيادة نموها بشكل سريع، مما يؤثر بالإيجاب على النمو والتطور الاقتصادي المعرفي.

٣- تعد المعرفة العلمية والعملية التي يتضمنها اقتصاد المعرفة هي الأساس لتوليد الثروة في الاقتصاد المعرفي وزيادتها وتراكمها وذلك لتحقيق القوة الاقتصادية.

٤- يساعد اقتصاد المعرفة على إعادة استخدام المعرفة الجديدة من مت قلل من التكلفة، ويسارع في عملية تزويد الأسواق ويحقق العوائد الاستثمارية بالتوازي مع حجم النفقات للتقدم العلمي والتقني.

٥- يساهم اقتصاد المعرفة في توفير فرص عمل متنوعة وجديدة (عبد المنعم وقلغول، ٢٠١٩).

- **خصائص اقتصاديات المعرفة:**

يتميز الاقتصاد المعرفي بمجموعة من الخصائص أوردها (Abahri & Maghnem, 2023,p4) أهمها:

- الابتكار: ربط المؤسسات الأكاديمية والمختبرات البحثية الأخرى المواكبة للثورة المعرفية والتكنولوجية مع المؤسسات الإنتاجية والصناعية والتجارية لتزويدها وتحديثها بالمنظومة المعرفية والتطورات التكنولوجية.
- التعليم الأساسي للإنتاجية الاقتصادية والقدرة التنافسية: من خلال تكوين قوة عمل تتمتع بالمهارة والإبداع من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة في التدريب والمناهج الدراسية، في إطار الحاجة المتزايدة لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحياة الاقتصادية.
- البنية التحتية: من خلال توفير بنية تحتية تعتمد على التكنولوجيا والمعرفة لتسهيل وتسريع نشر المعلومات حسب الاحتياجات المحلية.
- تعزيز وتشجيع البحث العلمي: باعتباره المحرك الأساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية
- اقتصاد المعرفة منفتح على العالم: فهو يسمح بتبادل المعرفة الجديدة مع الآخرين في بيئة اقتصادية تقوم على تشجيع الاستثمارات في المعرفة والمعلومات والابتكار.

- اقتصاد المعرفة يعتمد على المعرفة بكثافة: فهو يعتمد بشكل أساسي على الاستثمار في الموارد البشرية كرأس مال فكري.
- يتميز اقتصاد المعرفة بالمرونة والتغير السريع: لتلبية الاحتياجات المتغيرة، فضلاً عن الانفتاح والمنافسة العالمية باعتباره اقتصاداً مفتوحاً بالكامل.

- **أبعاد اقتصاد المعرفة:**

يعتبر البنك الدولي هو أحد المحركات الرئيسية لمبادرات اقتصاد المعرفة في العالم، من خلال تركيز على التعليم وتقاسم الموارد وأدوات منهجية تقييم المعرفة عبر الإنترنت، فقد وفر وسائل حساب مؤشر اقتصاد المعرفة ومؤشر المعرفة لأي دوله، كذلك تعريفه للاقتصاد المعرفي يُعد الأكثر شمولاً واستخداماً على نطاق واسع، ويشمل التعريف أربع ركائز رئيسية هي: النظام الاقتصادي؛ التعليم والتدريب؛ النظام البيئي للابتكار: البحث والتطوير والابتكار؛ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (World Bank, 2008, 2012;Hadad, 2017,a;Podra et al,2020) ملخصة في الجدول أدناه:

جدول (١) أبعاد اقتصاد المعرفة في المقياس والدراسات السابقة

النظام الاقتصادي والمؤسسي	التعليم والتدريب والمهارات	البنية التحتية للمعلومات والاتصالات	البحث والتطوير والابتكار
ويجب أن يوفر النظام الاقتصادي والمؤسسي للبلاد حوافز للاستخدام الفعال للمعرفة الحالية والجديدة وازدهار ريادة الأعمال.	يحتاج الأفراد إلى التعليم والمهارات التي تمكنهم من الإبداع والمشاركة واستخدامه بشكل جيد.	هناك حاجة إلى بنية تحتية ديناميكية للمعلومات لتسهيل الاتصال الفعال ونشر ومعالجة المعلومات.	يجب أن يكون نظام الابتكار في البلاد – الشركات ومراكز الأبحاث والجامعات ومراكز الفكر والاستشاريين والمنظمات الأخرى – قادرًا على الاستفادة من المخزون المتنامي من المعرفة العالمية، واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية، وخلق تكنولوجيا جديدة.

يستند الاقتصاد المعرفي في أساسه على أربعة ركائز التي حددتها الادبيات التربوية، وتضيف الباحثة إلى ركائز اقتصاد المعرفة ركيزة إدارة المعرفة؛ وذلك لأن الكثير الأدبيات والدراسات السابقة ناقشت إدارة المعرفة باعتباره جانب مهما في تعزيز وتنمية الاقتصاد المعرفي، وفيما يلي استعراض ذلك:

أولاً: الابتكار والابداع:

يشير هيوز وآخرون (Hughes et al., 2018, p3) أن الإبداع في مكان العمل يتعلق بالعمليات المعرفية والسلوكية المطبقة عند محاولة توليد أفكار جديدة فيما يتعلق الابتكار في مكان العمل بالعمليات المطبقة عند محاولة تنفيذ أفكار جديدة".

ويعد الابتكار أحد المحركات المهمة والمعترف بها للاقتصاد المعرفي، كما يعد اعتماد الابتكار واقتصاد المعرفة جزءًا لا يتجزأ من تصميم وبناء حلول لتعزيز النمو الاقتصادي. فالإبداع يتطلب البيئة الملائمة فالدول والمجتمعات التي تتمتع بمستويات عالية هي الاقدار على الابداع والابتكار والتقدم(علة،٢٠١١).

ثانيًا: البحث والتطوير:

تظهر أهمية البحث العلمي والتطوير في كونه يُساهم في زيادة المعرفة العلمية وتطويرها مما يؤدي الى زيادة في الإنتاجية الاقتصادية وتحسين الإنتاج وزيادة القدرة التنافسية وتطوير رأس المال البشري وقدرات العاملين في المجالات المعلوماتية والبرامجية، وحتى يقوم البحث العلمي والتطوير على وجه صحيح لابد من توفر مقومات أساسية وهي في النقاط الآتية (الكبيسي، ٢٠٠٥ ص ١٢٥-١٢٦):

- وجود استراتيجيات محددة واضحة للبحث العلمي بقسميه، تراعي مشاكل المجتمع وظروفه حتى يكون أكثر جدوة ونفعاً.
- وجود مؤسسات تهتم بالبحث العلمي والتطور التكنولوجي؛ لتساعد الباحثين بمهام البحث.
- توعية المجتمع بأهمية البحث العلمي والتطوير.
- ربط نتائج البحث العلمي والتطوير بالواقع حتى تكون تلك النتائج نافعة وملموسة.

- توفير الحوافز المادية للعاملين في مجال البحث العلمي والتطوير.
- توفير البنية التحتية وتطوير الاتصالات والقدرات البشرية والفنية المادية مما يسهل سبل الاطلاع على المعلومات والتطور التكنولوجي الذي تحقق في العالم.

ثالثاً: التعليم والتدريب:

يعتبر التعليم هو العنصر الأساسي لتحول اقتصاد المعرفة، فهو يشكل المنظمة الرئيسية لنشر المعرفة في المجتمع، والذي من خلاله يتم تنمية رأس المال البشري والذي يعد محور العملية التعليمية، وأكدت ذلك الدراسة التي نشرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاشتراك مع اليونسكو والبنك الدولي بعنوان "الاستثمار في المستقبل: تحديد الالويات التعليمية في العالم النامي" عام ١٩٩٣م، والتي ارتكزت على أن التعليم يعد أهم العوامل المؤدية الى التنمية البشرية ،حيث يعد عامل ضروري لتحسين الصحة والتغذية والمحافظة على البيئة والتوسع في مصادر الايدي العاملة، لذلك تعد الدول الكبرى في التعليم هي الإسراع بخطط التنمية، ولذلك لابد من صياغة منظومة التعليم بما يلبي احتياجات التحول العالمي في بناء اقتصاد معرفي متكامل مما يجعل التعليم أكثر ابداعاً وفعالية(الشهراني،٢٠١٨،ص٣٦٩).

رابعًا: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

يعتمد اقتصاد المعرفة على التكنولوجيا المعلومات ويستند ذلك إلى الابتكار حيث إن التكنولوجيا في جميع انماطها تعتبر من المتطلبات الرئيسية لنمو على المدى الطويل في أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتجلي في كونها عامل لابتكار الأنشطة التي تحددها المعرفة فهي تدخل في عملية خلق المعرفة الجديدة وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال العامل الجوهري في عملية إدارة المعلومات (مصطفى وبلال،٢٠١٩).

خامساً: إدارة المعرفة:

تعد إدارة المعرفة بمختلف عملياتها من توليدها واستخدام ونقل أمرًا مهمًا في اقتصاد المعرفة. ولهذا السبب يجب تعزيز جهود الافراد في ممارستها لتسهيل تعزيز القيمة المضافة على مستوى المنظمة و/أو المجتمع المحلي و/أو مستوى الاقتصاد الكلي.

أكدت نتائج دراسة مرغلاني واليوبي (٢٠٢٠) أن إدارة المعرفة هي العملية الأساسية التي تدعم الاقتصاد القائم على المعرفة، وأن هذا الاقتصاد يعتمد على استثمار رأس المال الفكري لدعم وتشجيع اكتساب وإنتاج ومشاركة وتطبيق المعرفة.

الدراسات السابقة:

سلطت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على اقتصاد المعرفة من جوانب مختلفة. فقد أجرى العريفي (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات معلمي المدارس الحكومية بمحافظة القويعية لأدوارهم التدريسية في ضوء مضامين الاقتصاد المعرفي. اتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) معلمًا طبقت عليهم استبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات معلمي المدارس الحكومية لأدوارهم التدريسية في ضوء مضامين الاقتصاد المعرفي كانت عالية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في تصورات معلمي المدارس الحكومية لأدوارهم التدريسية في ضوء مضامين الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

وأجرت المستادي وكريم (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى قيام قائدات المدارس الثانوية بمدينة جدة بتطبيق مرتكزات الاقتصاد المعرفي، مع التركيز على الأنظمة المؤسسية والابتكارية، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجههن في القيام بأدوارهن في تطبيق الاقتصاد المعرفي. وباستخدام منهج نوعي تفسيري، أجرت الدراسة مقابلات مع ١٦ من القيادات النسائية. أشارت النتائج إلى أن نسبة كبيرة من القيادات النسائية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة يفتقرن إلى الإلمام بمفهوم اقتصاد المعرفة. وضعف ملحوظ في البيئة المدرسية الداعمة للابتكار والبحث العلمي، وتم تحديد العديد من العوائق التي تعيق التحول نحو اقتصاد المعرفة، ومن أبرزها مركزية اتخاذ القرار وبطء عملية الموافقة.

وأعد الحرملية (٢٠٢٠)، دراسة هدفت إلى الكشف عن الممارسات الإدارية لمديري المدارس في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة والتعرف على أبرز التحديات التي تواجههم بسلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من مدراء المدارس البالغ عددهم (١٢٥) مديراً،

واستخدمت الاستبانة أداة للبحث، وتوصلت الدراسة أن الممارسات الإدارية لمديري المدارس في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة كبيرة.

وأجرى كوزما وآخرون (Kuzma et al., 2020) دراسة بعنوان" العلاقة بين الابتكار والاستدامة: دراسة تحليلية تلوية. هدفت الدراسة إلى تحليل آثار الابتكار على أداء الاستدامة التنظيمية، وكذلك على الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية. تم إجراء البحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من مصادر جمع البيانات المختلفة، مثل Scopusو WoS وScience Direct و Emerald وSage و Wiley Online Library و Proquest. كشفت نتائج الدراسة إلى أن الابتكار يؤثر بشكل إيجابي على أداء الاستدامة. وأن أقوى الارتباطات وأكثرها إيجابية كانت بين الابتكار الاقتصادي وأداء الاستدامة، وبين الابتكار البيئي وأداء الاستدامة. وبالتالي وجود علاقة إيجابية وقوية بين الابتكار وأداء الاستدامة بالنظر إلى الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

وأجرى (Hadad,2017,b) دراسة استقصت خصائص الاقتصاد المعرفي وركائزه وتحليلها مقارنة بالمستويات التي تظهرها دول الاتحاد الأوروبي، وهدفت أيضاً إلى تحديد المقترحات التي سيتم اعتمادها من أجل زيادة التعليم والتعلم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار باعتبارها لبنات بناء اقتصاد المعرفة. استخدمت الدراسة المهج الوصفي بطريقة طريقة دلفي، واستخدمت استبيان. تكونت عينة الدراسة من (٢٥) خبيرًا في مجال اقتصاد/إدارة المعرفة. أظهرت أنه يمكن تطوير اقتصاد المعرفة من خلال وضع برنامج حكومي لدعم تطوير مستودعات المعرفة على مستوى التجمعات التكنولوجية والجمعيات الصناعية والمنظمات المهنية الأخرى وتقديم المساعدة المالية لشراء الأجهزة وتطوير البرمجيات من أجل تسهيل نقل المعرفة، وضع برنامج حكومي للدعم المالي لاستثمارات المدارس في الأجهزة والبرامج التعليمية وتدريب الموظفين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتعلم.

وقام البطانية (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تطبيق مضامين اقتصاد المعرفة في مدارس منطقة الباحة وسبل تفعيلها. وقد استخدم المنهج الوصفي والنوعي (المختلط)، حيث

تكونت عينة الدراسة (٤٧٧) معلماً ومديراً، واستخدم الأداة المقابلة والاستبانة، وبينت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مضامين اقتصاد المعرفة في مدارس الباحة وسبل تفعيلها كانت بدرجة متوسطة، بينما كانت نتائج المقابلة تدريب المعلمين والمعلمات والإداريين على تطبيق مضامين اقتصاد المعرفة وتوفير بيئة مدرسية تدعم هذه المضامين، وتوفر التقنيات الحديثة في المدارس.

دراسة هزايمة (٢٠١٦) والتي سعت إلى معرفة واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المدارس الحكومية في محافظة اربد بعد تنفيذ "مشروع التحول نحو الاقتصاد المعرفي". ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة طبقت على مجتمع الدراسة وعددهم (١٧٠) مديرا ومديرة في مديرتي قصبة اربد ولواءي الطيبة والوسطية. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات اقتصاد المعرفة في المدارس الحكومية في محافظة أربد كانت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر مديري المدارس على الأداة ككل، ومجالات: (الإصلاح والتنظيم الإداري، المناهج، الطفولة المبكرة)، بينما كانت بدرجة متوسطة على مجال (تكنولوجيا المعلومات)، وكشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس تعزي إلى (النوع، المؤهل العلمي، المديرية).

دراسة (Hayat et al,2015) بعنوان " دور القيادة التحويلية وعمليات إدارة المعرفة". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط القيادة (التحويلية، التبادلية، الحرة) وإدارة المعرفة. تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) من العاملين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة طهران، واشتملت أداة الدراسة على الاستبانة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القيادة التحويلية وإدارة المعرفة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة المحلية بصفة عامة في الهدف تحديداً في معرفة ممارسة اقتصاد المعرفة بأبعادها أو بعضها كدراسة المستادي وكريم (٢٠٢٣)، ودراسة الحرملية (٢٠٢٠)، دراسة هزايمة

(٢٠١٦) ودراسة البطانية (٢٠١٦) مع ذلك تختلف عن هذه الدراسات من حيث العينة ومحتوى الاستبانة ومكان التطبيق اذا اغلبها طبقت خارج سياق المملكة العربية السعودية. كما تختلف عن الدراسات السابقة من حيث العنوان والأهداف والمجتمع والعينة من تلك الدراسات (العريفي,٢٠٢٣)) والدراسات الأجنبية (Hayat et al,2015; Hadad,2017,b Kuzma et al., 2020

أوجه الاستفادة والتميز عن الدراسات السابقة:

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة نواحي منها: من التوصيات والمقترحات لدعم المشكلة، خاصة تلك الدراسات التي طُبّقت في المملكة العربية السعودية، وكذلك الإطار النظري في بناء أسئلة الدراسة ومنهجية الدراسة وأبعاد اقتصاد المعرفة، كما تم الإفادة من طرق مناقشة النتائج. وتميّزت الدراسة الحالية بالمرحلة المستهدفة، عن ندرة تناول الدراسات السابقة لأبعاد الاقتصاد المعرفي خاصة في البيئة السعودية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الوصفي، ويُعرّف الاسلوب الكمي بأنه: "البحث الذي يهتم بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية تطبق على عينة ممثّلة للمجتمع الأصلي؛ بحيث تتم معالجة تلك البيانات بأساليب إحصائية، تقود إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي في ضوء نتائج الفرضيات التي تم إعدادها مسبقًا (عباس وآخرون،٢٠١٤، ص٧٠).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة جدة، والبالغ عددهن الكلي (٦٩٢٤)، حسب الإحصائيات الواردة من إدارة التخطيط والمعلومات بإدارة تعليم جدة لعام ١٤٤٢-١٤٤٣هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة معادلة ستيفن ثامبسون Steven Thompson، التي تبيّن حجم العينة العشوائية بمستوى دلالة (٠,٩٥)، ونسبة خطأ (٠,٠٥) حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٥٦) معلمة من المرحلة الثانوية، ويمثّلن ما نسبته (٥٪) تقريبًا من الحجم الأصلي للمجتمع، وتم توضيح عينة الدراسة تبعًا للمُتغيّرات كما في الجدول الاتي:

جدول (٢): توزيع معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة عينة الدراسة طبقاً (المؤهل العملي وسنوات الخبرة)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	٦	٪١,٧
	بكالوريوس	٣٢٣	٪٩٠,٧
	ماجستير	٢٧	٪٧,٦
	المجموع	٣٥٦	٪١٠٠
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٥	٪٤,٢
	من ٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات	٢٤	٪٦,٧
	من ١٠ سنوات فأكثر	٣١٧	٪٨٩,١
	المجموع	٣٥٦	٪١٠٠

إداه الدراسة (الاستبانة):

اعتمدت الدراسة على الاستبانة؛ نظرًا لملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة الوصفية، وتحقيق أهدافها، وقد تم بناء أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلّقة بموضوع اقتصاد المعرفة ومن تلك الدراسات دراسة المستادي وكريم (٢٠٢٣)،

ودراسة الحرملية (٢٠٢٠)، ودراسة هزايمة (٢٠١٦) ودراسة البطانية (٢٠١٦). والدراسات الأجنبية (World Bank, 2008, 2012;Hadad, 2017,a;Podraet al,2020). وتكونت الاستبانة من (٣١) عبارة بعد التحقق من صدقها وثباتها موزعة على خمسة أبعاد (إنتاج المعرفة وإدارته، التكنولوجيا والاتصال، التعليم والتدريب، البيئة المدرسية والبنية التحتية، البحث والتطوير والابتكار) وتم تحديد استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبانة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي متدرج (أبدًا، نادراً، أحيانا، غالباً، دائماً)، وذلك لإتاحة الفرصة لعينة الدراسة لتقديم استجابة في كل عبارة بما تراه مناسبًا لآرائهن.

صدق إداه الدراسة (الاستبانة):

تحققت الباحثة من صدق الاستبانة على النحو الآتي:

-**الصدق الخارجي (صدق المحكمين)** عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكّمين في **الجامعات السعودية بلغ عددهم (١٣) محكم من مختلف** التخصصات التربوية والنفسية الذين أسهموا في أثراء الاستبانة، لاسترشاد بآرائهم حول مدى وضوح الفقرات، وجودة صياغتها اللغوية، ومدى انتمائها للُبعد الذي تقيسه. واعتمدت الباحثة نسبة ٨٠٪ من اتفاق المحكمين للفقرة لتكون في صورتها النهائية مع الاخذ بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين.

-**صدق الاتساق الداخلي**: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (٣٠) معلمة في المرحلة الثانوية ومن واقع بيانات استجابتهن تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون"(PEARSON)؛ لإيجاد قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد اقتصاديات المعرفة بالدرجة الكلية للبُعد، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (٣) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه

إنتاج المعرفة وإدارته		التكنولوجيا والاتصال		التعليم والتدريب		البيئة المدرسية والبنية التحتية		البحث والتطوير والابتكار	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٩٧١**	١	٠,٩٢٤**	١	٠,٨٤٣**	١	٠,٨٧٧**	١	٠,٧٧١**
٢	٠,٩٥٩**	٢	٠,٨٣٣**	٢	٠,٨٤٣**	٢	٠,٨٩٥**	٢	٠,٧٩٤**
٣	٠,٩٥٨**	٣	٠,٨٩٣**	٣	٠,٩٣٥**	٣	٠,٨٤٨**	٣	٠,٧٨٤**
٤	٠,٩٤٥**	٤	٠,٩٢٦**	٤	٠,٩٦٩**	٤	٠,٨٦١**	٤	٠,٩٠١**
٥	٠,٩٧١**	٥	٠,٩٠٢**	٥	٠,٩١٨**	٥	٠,٨٧٤**	٥	٠,٩١٥**
٦	٠,٩٠٨**	٦	٠,٨٥٤**	٦	٠,٨٧٧**	٦	٠,٧١٩**	٦	٠,٧٩٧**
				٧	٠,٨٥٢**				

يتضح من الجدول (٣) أعلاه. أن قيم معاملات ارتباطات بيرسون بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد في اقتصادات المعرفة جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.01)$، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباطات بين (٠,٧١٩) كأقل قيمة و(٠,٩٧١) كأعلى قيمة ارتباط. وجميع القيم تدل على صدق فقرات اقتصاد المعرفة بأبعادها ووانها تشترك وتجانس معاً في قياس تنمية اقتصاديات المعرفة في المرحلة الثانوية بمدنية جدة.

٢-١- ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة بعد تطبيقهما على العينة الاستطلاعية، من خلال استخدام مُعَامِل ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha)؛ لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة، ويوضح الجدول (٣) ذلك.

الجدول (٤)

يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات أبعادها اقتصاديات المعرفة

م	مضمون الابعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	إنتاج المعرفة وإدارته	٦	٠,٩٧٩
٢	التكنولوجيا والاتصال	٦	٠,٩٤٢
٣	التعليم والتدريب	٧	٠,٩٥٥
٤	البيئة المدرسية والبنية التحتية	٦	٠,٩٢١
٥	البحث والتطوير والابتكار	٦	٠,٩٠٤
الثبات الكلي		٣١	٠,٩٨٣

يتبين من الجدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الدراسة "اقتصاد المعرفة" بلغ (٠,٩٨٣)، والابعاد التابعة له بين (٠,٩٧٩-٠,٩٠٤)، وهذه القيم مؤشر على أن الاستبانة بجميع عباراتها وأبعادها يتصف بدرجة عالية من الثبات. مما جعل الباحثة على ثقة تامة بموثوقية النتائج.

الأساليب الإحصائية:

استعانت الباحثة لتحليل بيانات الدراسة مجموعة من الاساليب الإحصائية الوصفية بواسطة برنامج الحزم الإحصائية (spss22) والتي تم توضيح استخدامها وهي: مُعَامِل ارتباط بيرسون، ومُعَامِل ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، واختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T)، ومعامل اختبار مان ويتني (Mann Whitney U) للعينات المستقلة، بهدف تحديد اتجاه الفروق بين فئات المستوى التعليمي من واقع تحليل كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T)

معيار الحكم في الدراسة: اعتمدت الدراسة على معيار للتعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة بهدف تفسير النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٥) تصنيف درجة الموافقة للمقياس ومعيار الحكم على تفسير النتائج.

الأداة	درجة الموافقة				
الاستبانة	أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
	١-١,٨٠	١,٨١-٢.٦٠	٢,٦١-٣,٤٠	٣,٤١-٤.٢٠	٤,٢١-٥

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات؟

وللإجابة عن هذا السـؤال، تم ايجاد المتوسـطات والانحرافات المعيارية من واقع استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل بعد من أبعاد اقتصاد المعرفة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لدرجة ممارسة اقتصاد المعرفة

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
١	البعد الأول: إنتاج المعرفة وإدارتها	٤,٠١	٠,٩٨١	غالباً	١
٢	البعد الثاني: التكنولوجيا والاتصال	٤,٠١	٠,٩٨٢	غالباً	٢
٣	البعد الثالث: التعليم والتدريب	٣,٩٨	٠,٩٥١	غالباً	٢
٤	البعد الرابع: البيئة المدرسية والبنية التحتية	٣,٧٦	١,٠٦٥	غالباً	٣

٥	البعد الخامس: البحث والتطوير والابتكار	٣,٦١	١,٠٩٤	غالباً	٤
ممارسة اقتصاد المعرفة ككل		٣,٨٧	٠,٩٤٨	غالباً	

نلاحظ من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لاستجابة عينة الدراسة تجاه واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المرحلة الثانوية ككل بلغ (٣,٨٧) وبانحراف معياري (٠,٩٤٨) وبدرجة ممارسة (غالباً). كما تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد اقتصاد المعرفة بين (٣,٦١) و(٤,٠١) بدرجة ممارسة (غالباً) لجميع الأبعاد. مما يعني أن تنمية اقتصاد المعرفة تمارس (غالباً) في المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

وتفسر الباحثة ذلك بسبب الاهتمام التي توليه مكتب تعليم جدة وقائدات المدارس بأهمية الاستجابة تطلعات المملكة العربية السعودية في إحراز تقدم في تحقيق اقتصاد المعرفة في مؤشر المعرفة العالمي في السنوات المقبلة وذلك برفع مستوى إداء المعلمين والمعلمات في العلمية التعليمية, وتمكينهم من ممارسة مهارات البحث والتطوير والابداع والابتكار, وقد يعزو أيضاً إلى السعي المستمر التي تبذله وزارة التعليم في تحسين البنية التحتية للمدارس الثانوية وتزويدها المعامل وبعض الأجهزة والاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات في تحسين مختلف العمليات الإدارية والتعليمية بالمدارس الثانوية.

وفيما يلي عرض النتائج التفصيلية لكل أبعاد واقع ممارسات اقتصاد المعرفة على النحو الآتي:

البعد الأول: المعرفة في بعد إنتاج المعرفة وإدارته

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة اقتصاد المعرفة في بعد إنتاج المعرفة وإدارته

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
١	يُشجع في المدرسة ممارسة توليد المعرفة والافكار الإبداعية.	٤,٠٣	١,٠٥٣	غالباً	١
٢	يوجد حرص على تطوير مهارة إنتاج المعرفة الجديدة داخل المدرسة.	٤,٠٣	١,٠٧٠	غالباً	٢
٣	يُشجع في المدرسة معرفة كيفية الوصول وانتقاء المعرفة المفيدة من مصادرها..	٤,٠٢	١,٠٦٥	غالباً	٣
٤	تُوظَف المعرفة المكتسبة داخل المدرسة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية.	٣,٩٧	١,٠٥٧	غالباً	٦
٥	تسعى المدرسة إلى تطوير مهارة تطبيق المعرفة النظرية المكتسبة عملياً.	٣,٩٨	١,٠٥٦	غالباً	٥
٦	يوجد حرص في المدرسة على تحقيق التعلم الذاتي داخل المدرسة.	٤,٠١	١,٠٦٠	غالباً	٤
بُعد (إنتاج المعرفة وإدارته) ككل		٤,٠١	٠,٩٨١	غالباً	

يتبين من الجدول (٧)، أن المتوسط العام لاستجابة عينة الدراسة تجاه واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في بُعد (إنتاج المعرفة وإدارته) ككل بلغ (٤,٠١) وانحرافاً معياري (٠,٩٨١)، وبدرجة ممارسة (غالباً)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية تجاه عبارات البعد بين (٣,٩٧)، و(٤,٠٣)، وبدرجة ممارسة (غالباً) لجميع العبارات، إذ جاءت العبارة (١) " يُشجع في المدرسة ممارسة توليد المعرفة والافكار الإبداعية" في المرتبة الأولى فيما جاءت العبارة (٤) " تُوظَف

المعرفة المكتسبة داخل المدرسة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية." في المرتبة الأخيرة.

وتستنتج الباحثة أن تنمية اقتصاد المعرفة في بُعد (إنتاج المعرفة وإدارته) تمارس(غالباً) في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. وتفسر ذلك إلى أهمية دور القائدات كونهن عصب واداة نجاح العملية التعليمية والتربوية.، حيث ان مدى تحقيق الأهداف المنشودة مرتبط بمستوى كفاءتهن، لذلك كان الزاماً على كل قائدة ناجحة وفعاله ان تكون ملمة بطرق ابتكار المعرفة ومهارات القرن الواحد والعشرين. وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع نتائج دراسات سابقة إشارات إلى أن ممارسة نشر وتبادل المعرفة في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة كانت كبيرة جداً (المستادي وكريم,٢٠٢٢؛ الحرملية,٢٠٢٠). فيما تختلف عن دراسة البطاينة (٢٠١٦) في أن تطبيق المدراس لمضامين اقتصاد المعرفة في إنتاج المعرفة وإدارتها متوسطة.

البُعد الثاني: التكنولوجيا والاتصال.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة اقتصاد المعرفة في بعد التكنولوجيا والاتصال

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
١	يُدعم امتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها في المدرسة.	٤,١٢	١,٠٦	غالباً	٢
٢	تلبي في المدرسة الاحتياجات التدريبية المعلوماتية والتقنية اللازمة للوصول إلى المصادر التعليمية.	٣,٩١	١,١٥	غالباً	٥
٣	يوجد اهتمام على إدخال أساليب وطرق تقنية جديدة في العمليات الإدارية والتعليمية.	٤,٠٤	١,٠٤	غالباً	٤
٤	تُشجع المدرسة الابتكار والتميز في توظيف التطبيقات الرقمية في الأداء التدريسي.	٤,٠٩	١,٠٤٩	غالباً	٣

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
٥	يوجد حرص على استخدام التطبيقات الحديثة في التواصل بين أطراف العملية التعليمية.	٤,١٥	٠,٩٩	غالباً	١
٦	تزود المدرسة المعلمات والطلبة بمواقع للبحث والاستكشاف المعرفي على الشبكة الإلكترونية.	٣,٧٧	١,٢٠	غالباً	٦
بُعد (التكنولوجيا والاتصال) ككل		٤,٠١	٠,٩٨	غالباً	

يتبين من الجدول (٨)، أن المتوسط العام لاستجابة عينة الدراسة تجاه واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في بُعد (التكنولوجيا والاتصال) ككل بلغ (٤,٠١) وانحرافاً معياري (٠,٩٨٢)، وبدرجة ممارسة (غالباً)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للبُعد بين (٣,٧٧)، و(٤,١٥)، وبدرجة ممارسة (غالباً) لجميع العبارات، حيث جاءت العبارة رقم (٥) وهي" يوجد حرص على استخدام التطبيقات الحديثة في التواصل بين أطراف العملية التعليمية." في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,١٥). فيما جاءت العبارة رقم (٦) ونصها" تزود المدرسة المعلمات والطلبة بمواقع للبحث والاستكشاف المعرفي على الشبكة الإلكترونية" في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط (٣,٧٧). وهذه النتائج تختلف تماماً عن نتيجة دراسة البطاينة (٢٠١٦) في أن درجة استخدام وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع الطلبة ومع أولياء أمورهم كانت قليلة في تطبيق اقتصاد المعرفة المتصلة بتكنولوجيا الاتصال بمدارس منطقة الباحة.

تشير النتائج إلى أن تنمية اقتصاد المعرفة في بُعد (التكنولوجيا والاتصال) تمارس(غالباً) في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. تعزو الباحثة هذه النتائج إلى اهتمام قائدات المدارس والجهات المسؤولة مواكبة وتلبية رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠في التحول الرقمي وتمكين ذلك في المدارس الثانوية بهدف تعزيز قدرات المدارس في التعامل الرقمي على

المستوى الأدري والتعليمي ومن جهة رغبتها سباق التنافسية في تحقيق مؤشرات المعرفة العالمية سواء كان ذلك من خلال تسخير شبكة الاتصالات أو من خلال دمج التقية في سياق العملية التعليمية والإدارية في ممارسات قائدات المدراس أو المعلمات أو الطلبة. وهذه النتيجة تختلف عما كشفة دراسة العزيزي والحدابي (٢٠١٨) في أن واقع اقتصاد المعرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاء بدرجة منخفضة جداً ومتوسطة بجامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا. وتختلف أيضاً عن دراسة البطاينة (٢٠١٦) التي أظهرت أن تطبيق المدراس لمضامين اقتصاد المعرفة في مجال التكنولوجيا والاتصال جاءت بدرجة متوسطة.

البُعد الثالث: التعليم والتدريب

جدول (٩): يوصف المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة ممارسة اقتصاد المعرفة في بعد التعليم والتدريب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
١	يوجد تشجيع وتحفيز للعمل الجماعي والتعلم التعاوني داخل المدرسة.	٤,١٦	٠,٩٩٩	غالباً	١
٢	تُقدم برامج تدريبية متنوعة في المدرسة هادفة إلى تنمية اقتصاد المعرفة	٣,٩٠	١,٠٨٨	غالباً	٦
٣	تُعلم المعلمات استخدام وسائل وأدوات تقنية رقيمة حديثة في التدريس والتعليم.	٣,٩٤	١,١٢٢	غالباً	٥
٤	يوجد اهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة (الناقد–الإبداعي،	٤,٠٨	٠,٩٩٢	غالباً	٢
٥	تُدرب المعلمات في المدرسة على طرق واستراتيجيات تعليم مهارات التفكير المختلفة للطلبة	٣,٨٩	١,١٠٥	غالباً	٧

٦	يوجد اهتمام في تدريب الطلبة على مهارات إعداد المشاريع الإنتاجية المبتكرة.	٣,٩٦	١,٠٦١	غالباً	٣
٧	تهتم المدرسة في التدريب على اكتساب واتقان مهارات التعلم المستمر مدى الحياة	٣,٩٤	١,٠٨٠	غالباً	٤
بُعد (التعليم والتدريب) ككل		٣,٩٨	٠,٩٥١	غالباً	

يتبين من الجدول أعلاه: (٩)، أن المتوسط العام لاستجابة عينة الدراسة تجاه واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في بُعد (التعليم والتدريب) ككل بلغ (٣,٩٨) وانحرافاً معياري (٠,٩٥١)، وبدرجة ممارسة (غالباً)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية تجاه عبارات بُعد (التعليم والتدريب) بين (٣,٨٩)، و(٤,١٦)، وبدرجة ممارسة (غالباً) لجميع العبارات، ولقد حازت العبارة (١) وهي" يوجد تشجيع وتحفيز للعمل الجماعي والتعلم التعاوني داخل المدرسة" على المرتبة الأولى وبأعلى متوسط (٤,١٦). فيما جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة العبارة (٥) ونصها" تُدرب المعلمات في المدرسة على طرق واستراتيجيات تعليم مهارات التفكير المختلفة للطلبة " بمتوسط (٣,٨٩).

وتشير النتائج السابقة أن تنمية اقتصاد المعرفة في بُعد (التعليم والتدريب) تمارس(غالباً) في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. وتفسر الباحثة ذلك إلى تلقى الكثير من المعلمات تدريبًا على التعليم التعاون والعمل الجماعي في مراكز التدريب التي تعقده وزارة التعليم للمعلمات وبقناعتها بأن التعليم التعاون يجعل العمل والتعليم ممتعًا مما يحفز التواصل بين الطالبات ويعزز العلاقات فيما بينهم. وتختلف هذه النتيجة عن دراسة البطاينة (٢٠١٦) في أن تطبيق المدراس لمضامين اقتصاد المعرفة في التعليم والتعلم جاءت متوسطة.

البُعد الرابع: البيئة المدرسية والبنية التحتية

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة اقتصاد المعرفة في بعد البيئة المدرسية والبنية التحتية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
١	يوجد تفعيل لدور وحدة التدريب والجودة في المدرسة.	٣,٧٩	١,٢٢٩	غالباً	٤
٢	يوجد اهتمام في تنظيم بيئة المدرسة بما يساعد على التعلم الذاتي لدى الطلبة.	٣,٧٨	١,٢١٢	غالباً	٥
٣	تتوفر الأجهزة والوسائل والتطبيقات التعليمية التقنية لاستخدامها في التدريس.	٣,٨٠	١,١٩٢	غالباً	٣
٤	تسعى المدرسة باستمرار مواكبة بنيتها التحتية بالتطورات التقنية المتطورة	٣,٨١	١,١٧١	غالباً	٢
٥	تتوافر بالبناء المدرسي بنية تحتية تتناسب مع متطلبات العصر وحاجات المعلمين والمتعلمين	٣,٥٤	١,٢٩٦	غالباً	٦
٦	تتوفر بالمدرسة بيئة للبحث والتجارب العلمية للتعلم (مختبرات، مصادر تعلم، مصادر بحثية).	٣,٨٤	١,١٧٤	غالباً	١
بُعد (البيئة المدرسية والبنية التحتية) ككل		٣,٧٦	١,٠٦٥	غالباً	

يتبين من الجدول أعلاه: (١٠)، أن المتوسط العام لاستجابة عينة الدراسة تجاه واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في بُعد (البيئة المدرسية والبنية التحتية) ككل بلغ (٣,٧٦) وانحرافاً معياري (٠,٠٦٥)، وبدرجة ممارسة (غالباً)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية تجاه عبارات

البُعد بين (٣,٥٤)، و(٣,٨٤)، وبدرجة ممارسة (غالباً) لجميع عبارات البعد، حيث حققت العبارة (٦) ونصها" تتوفر بالمدرسة بيئة للبحث والتجارب العلمية للتعلم (مختبرات، مصادر تعلم، مصادر بحثية)." المرتبة الأولى بأعلى متوسط (٣,٨٤). فيما جاءت العبارة (٥) ونصها" تتوافر بالبناء المدرسي بنية تحتية تتناسب مع متطلبات العصر وحاجات المعلمين والمتعلمين" في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط (٣,٥٤).

تشير النتائج السابقة إلى ممارسة تنمية اقتصاد المعرفة في بُعد (البيئة المدرسية والبنية التحتية) (غالباً) في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. وتعز الباحث ذلك كون وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية توفر المختبرات ومصادر التعلم في كل مدرسة، حرصاً منها تحقيق جاهزية المدارس البنية التحتية بشكل جيد بما يحقق التحول الرقمي والقضاء على الفجوة في البنية التحتية الرقمية مما يؤثر على احتياجات المعلمين المتعلمين في المدرسة. وتختلف هذه النتائج عن دراسة البطاينة (٢٠١٦) التي أظهرت أن تطبيق المدارس لمضامين اقتصاد المعرفة في البيئة المدرسية والبنية التحتية الداعمة جاءت متوسطة.

البُعد الخامس: البحث والتطوير والابتكار

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة اقتصاد المعرفة في بعد البحث والتطوير والابتكار التحتية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
١	تقدم برامج تدريبية تُطور مهارات البحث العلمي لدعم الإنتاج المعرفي.	٣,٧٣	١,١٨٧	غالباً	٣
٢	تتوفر شراكة مجتمعية بين المدرسة والقطاع الخاص لتحقيق الاقتصاد المعرفي في البحث العلمي.	٣,٤٢	١,٢٩٢	غالباً	٥
٣	تربط الترقية، والحوافز بالإنجازات، والمبادرات الإبداعية، والبحثية.	٣,٤٥	١,٣٥٧	غالباً	٤

٤	توفر الدعم والتسهيلات المالية والمعنوية لإجراء ونشر البحوث العملية والإجرائية.	٣,٣٤	١,٣٧٤	أحيانًا	٦
٥	تشجيع المعلمات والطلبة على التجريب والاكتشاف في العلوم بشكل جيد.	٣,٧٨	١,٢١٠	غالباً	٢
٦	يوجد حرص على دعم المعلمات والطلبة في تقديم المبادرات والأنشطة الابتكارية.	٣,٩٦	١,١٣٩	غالباً	١
بُعد (البحث والتطوير والابتكار) ككل		٣,٦١	١,٠٩٤	غالباً	

يتبين من الجدول (١١)، أن المتوسط العام لاستجابة عينة الدراسة تجاه واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في بُعد (البحث والتطوير والابتكار) ككل بلغ (٣,٦١) وانحرافاً معياري (١,١٣٩)، وبدرجة ممارسة (غالباً)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية تجاه عبارات البُعد بين (٣,٣٤)، و(٣,٩٦)، وبدرجة ممارسة (أحياناً) للعبارة (٤) وهي" توفر الدعم والتسهيلات المالية والمعنوية لإجراء ونشر البحوث العملية والإجرائية." والتي حلت المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط (٣,٣٤)، وبدرجة ممارسة (غالباً) للعبارات (٦-٥-٣-٢-١). إذ حلت العبارة (٦) وهي" يوجد حرص على دعم المعلمات والطلبة في تقديم المبادرات والأنشطة الابتكارية" المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٩٦)، فيما جاءت العبارة (٤)" توفر الدعم والتسهيلات المالية والمعنوية لإجراء ونشر البحوث العملية والإجرائية" في المرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة (أحياناً).

وهذا يعطي دلالة على إلى أن تنمية اقتصاد المعرفة في بُعد (البحث والتطوير والابتكار) تمارس(غالباً) في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. وتعزو الباحثة ذلك الى الاهتمام الكبير الذي توليه إدارة التعليم والدعم المقدم للمبادرات والأنشطة الابتكارية حيث نظمت مسابقات وجوائز على مستوى جميع الفئات، فأصبح هناك وعي من قائدات المدارس لدعم المعلمات والطلبة لتقديم المبادرات والانشطة، إلا ان إما زالت هناك بعض من الاحتياجات المالية لدعم وإجراء البحوث العلمية والإجرائية لمواكبة الاقتصاد المعرفي ورفع الإمكانيات البشرية والمادية. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة المستادي وكريم (٢٠٢٢) في أن واقع ممارسة قائدات مدارس

لأركان الاقتصاد المعرفي في مجال أنظمة الابتكار كان دون المستوى المأمول وأن الاهتمام بالبحث العلمي لم يحظ بالدعم الكافي والتشجيع مما قلل إنتاج المعرفة خاصة المتعلقة بالابتكار.

السؤال الثاني: ما مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمات حول واقع ممارسة اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات (المؤهل، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وبعد التحقق من عدم اعتدالية توزيع البيانات، قامت الباحثة في الدراسة الحالية أولا بالتحقق من مدى وفاء البيانات بافتراضات التوزيع الاعتدالي لدرجات استجابات عينة الدراسة لممارسة تنمية اقتصاد المعرفة حسب متغيري (المؤهل، سنوات الخبرة).

جدول (١٢): نتائج اختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T) لدلالة الفروق بين في ممارسة اقتصاد المعرفة وفق متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

ئات المجموعات	عدد العينة	متوسط الرتبة	قيمة كاي تربيع Chi-Square	درجة الحرية	القيمة المعنوية	القرار (الفرق)
دبلوم	٦	١٨١,٥٠	٤,٢٤٤	٢	٠,١٢٠	غير دال إحصائيا
بكالوريوس	٣٢٣	١٨١,٧٢				
ماجستير	٢٧	١٣٩,٣٣				
أقل من ٥ سنوات	١٥	٢٢٩,٧٣	٩,٥٥٥	٢	٠,٠٠٨	دال إحصائيا
من ٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات	٢٤	٢٢٤,٣٨				
من ١٠ سنوات فأكثر	٣١٧	١٧٢,٦٠				

يتضح من الجدول (١٢) أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات استجابات المعلمات عينة الدراسة تجاه واقع ممارسة اقتصاد المعرفة

في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة المعنوية المقترنة بقيمة التباين (Chi-Square) بلغت (٠,١٢٠) قيمة غير دالة إحصائياً، لأنها قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). تفسر الباحثة هذه النتائج بسبب الاهتمام الرسمي لوزارة التعليم ومكتب تعليم جدة في أهمية مواكبة التطورات المعاصرة للمدارس خاصة الثانوية كما تعد جزا في ممارسات العملية التعليمية لمنسوبي المدراس الثانوية في المملكة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحرملية (٢٠٢٠) في عدم وجود فروق في الممارسات الإدارية لمديري المدارس في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

فيما يظهر **من** الجدول فروقاً ذات دلالة إحصائية تجاه درجة ممارسة اقتصاد المعرفة بأبعادها تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيم مستوى الدلالة المعنوية المقترنة بقيمة التباين (Chi-Square) هي قيمة دالة إحصائياً، لأنها قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥). لمعرفة لصالح ذلك الفروق استخدمت الباحثة معامل مان ويتني (Mann Whitney U) للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١٣): نتائج اختبار مان ويتني Mann Whitney U)) للفروق بين متوسطي رتب درجات رتب درجات أقراد عينة الدراسة تجاه واقع ممارسة اقتصاد المعرفة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

الفرق	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	القيمة المعنوية	دلالة الفرق
الفرق بين المجموعتين	أقل من ٥ سنوات	١٥	٢٠,٢٧	٣٠٤,٠٠	٠,١١٧	٠,٩٠٧	غير دال إحصائياً
	من ٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات	٢٤	١٩,٨٣	٤٧٦,٠٠			
الفرق بين المجموعتين	أقل من ٥ سنوات	١٥	٢١٧,٤٧	٣٢٦٢,٠٠	٢,١٠٧	٠,٠٣٥	دال إحص

الفرق	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	القيمة المعنوية	دلالة الفرق
	من ١٠سنوات فأكثر	٣١٧	١٦٤,٠٩	٥٢٠١٦.٠٠			ائياً
الفرق بين المجموعتين	من ٥سنوات – أقل من ١٠سنوات	٢٤	٢١٧,٠٤	٥٢٠٩,٠٠	٢,٣٧٦	٠,٠١٨	دال إحصائياً
	من ١٠سنوات فأكثر	٣١٧	١٦٧,٥١	٥٣١٠٢.٠٠			

يظهر من الجدول (١٣) فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات عينة الدراسة ممن سنوات خبرتهم (أقل من ٥سنوات) و(١٠سنوات فأكثر) تجاه ممارسة اقتصاد المعرفة لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (أقل من ٥سنوات)؛ لأن قيم مستوى الدلالة المعنوية المقترنة بـ(Z) بلغت (٠,٠٣٥)، هي قيمة دالة احصائيا وأقل من مستوى (٠,٠٥). ويفسر ذلك بسب أن ذوي الخبرة الاقل عادة بحاجة إلى الدعم والمساندة والتدريب والتوجيه نحو الممارسات اللازمة لاقتصاد المعرفة بعكس المعلمات ذوي الخبرات الأقدم التي تكونت لديهن رؤية ومعرفة وخبرة واضحة في التعامل والممارسة مع التوجهات الحديثة لاقتصاد المعرفة. وهذه النتيجة اختلفت عن دراسة الحرملية (٢٠٢٠) في عدم وجود فروق في الممارسات الإدارية في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة تعزى لاختلاف سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

١. تكثيف العمل على نشـــر الوعي داخل المدرســـة بأهمية إنتاج المعرفة وإدارتها والمزايا طويلة الأجل التي ينتج عن العمل بها.

٢. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتمكين المرؤوسين من الوصول إليها في أي وقت وأي مكان بكل يسر وسهولة.

٣. زيادة الاهتمام بدعم وتنويع مصـــادر تمويل إجراء البحوث الإجرائية العلمية في المدارس الثانوية بما يسهم في تنمية الاقتصاد المعرفي.

٤. قيام الوزارة التعليم مكتب تعليم جدة بالاهتمام بتطوير البنية التحتية المتطورة للمدارس الثانوية مثل الكهرباء والاتصال والإنترنت لأنها عمود اقتصاد المعرفة.

مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراســة لتحديات ومتطلبات تنمية اقتصــاديات المعرفة في مراحل تعليمية مختلفة بمدنية جدة.

٢. إجراء المزيد من البحوث التربوية في تنمية اقتصاد المعرفة بالمراحل الدراسية الأخرى.

٣. دراســة عن تأثير القيادة الخامة في تحســين بنية البنية التحتية الرقمية وتعزيز التكنولوجيا الذكية لدعم اقتصاد المعرفة

٤. دور القيادة الخادمة في تحويل المدارس إلى مراكز لإنتاج ونقل المعرفة: رؤية مستقبلية

قائمة المراجع

١. البطاينة، سناء محمد محمود. (٢٠١٦). درجة تطبيق مضامين اقتصاد المعرفة في مدارس منطقة الباحة وسبل تفعيلها. ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥*** (٤)، ٢١٤ – ٢٣٥.

٢. الحرملية، أمل عبد الله بشير؛ المعمرية، حمدة عيد محمد؛ والمقبالية، موزة عبد الله. (٢٠٢٠). الممارسات الإدارية لمديري المدارس في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة بسلطنة عمان. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،*** (١٦)، ٢٧٢٥-٢٥١.

٣. الشايب، زهرة. (٢٠٢٣). تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة: تصور مقترح. ***المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١٢*** (٢)، ٣٠٥-٢٨٤.

٤. الشهراني، علي. (٢٠١٨). الأدوار المستجدة لمؤسسات التعليم المستمر في الوطن العربي في ضوء مجتمع المعرفة، ***مجلة البحث التربوي١٧*** (٣٣)، ٣٨٤-٣٥٣.

٥. عبد المنعم، هبة؛ وقعلول، سفيان. (٢٠١٩). اقتصاد المعرفة: ورقة إطارية. صندوق النقد العربي، ***مجلة دراسة اقتصاد***ية (٥١)، ٤٦-١.

٦. العريفي، سلطان بن ناصر. (٢٠٢٣). تصورات معلمي المدارس الحكومية بمحافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية لأدوارهم التدريسية في ضوء مضامين الاقتصاد المعرفي. ***مجلة العلوم التربوية، ٩*** (٣)، ٢١٥ – ٢٤٥.

٧. علة، مراد. (٢٠١٤). ***جاهزية الدول العربية للاندماج في اقتصاد المعرفة: دراسة نظرية تحليله.*** مؤتمر العالمي الثامن للاقتصاد والتمويل الإسلامي النمو المستدام والتنمية الاقتصادية الشاملة من المنظور الإسلامي. لدوحة، قطر من١٨ إلى ٢٠ ديسمبر ٢٠١١.

٨. عليان، ربحي. (٢٠١٢). ***اقتصاد المعرفة،*** الطبعة الأولى. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٩. الكبيسي، صلاح الدين. (٢٠٠٥). ***إدارة المعرفة (ط.١)***. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

١٠. المالكي، عبد الله؛ وعبيد، جمال. (٢٠١٤). جهود المملكة العربية السعودية نحو الاقتصاد القائم على المعرفة. ***مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، ٨***(١)، ٧٧-٣٩.

١١. المرسومي، محمود حسين (٢٠١٧): واقع الاقتصاد المعرفي في العراق والاستفادة من تجارب بعض البلدان الآسيوية، ***مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية،*** (٢٦)، ٦-٧.

١٢. مرغلاني، محمد أمين؛ واليوبي، ليلى عابد. (٢٠٢٠). أثر الابتكار على الاقتصاد القائم على المعرفة: مراجعة علمية. ***المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٧***(٣)، ٣٠٧-٣٣٠.

١٣. المستادي، سهى؛ وكريم، منى. (٢٠٢٢). واقع ممارسة قائدات مدارس التعليم العام الثانوية الحكومي بجدة لأركان الاقتصاد المعرفي. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦*** (٤٦)، ١-٢٦.

١٤. مصطفى، عبد القادر؛ بلال، بغدادي. (٢٠١٩). دور تكنولوجيا المعلومات والمعرفة في تثبيت ركائز اقتصاد المعرفة. ***مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، ٣*** (١)، ٤٠-٢٥.

١٥. مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، (٢٠٢٠). **مؤشر المعرفة العالمي** https://www.knowledge4all.com/ar/gki

١٦. هزايمة، فاضل. (٢٠١٦). واقع ممارسات اقتصاد المعرفة في المدارس الحكومية بمحافظة إربد في ضوء تطبيق برنامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة. ***مجلة التربية، ١*** (١٦٨)، ٥٠١-٤٧٥.

١٧. اليماني، بادرة. (٢٠١٨). مستوى وعي معلمات فرع الاقتصاد المنزلي للأدوار التدريسية في ضوء المناهج المطورة وفقاً لاقتصاد المعرفي في محافظة العاصمة عمان . ***مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢*** (١١)، ١١-٢٢.

18. Abahri, S., & Maghnem, M. (2023). -Knowledge Economy Dimensions in Promoting Economic Development - Case Study Of Arab Countries. International Journal of Economic Performance,6(1),1-20.
19. Hadad, S. (2017,A). Knowledge Economy: Characteristics And Dimensions. Management Dynamics In The Knowledge Economy, 5(2), 203-225.
20. Hadad, S. (2017,B). Strategies For Developing Knowledge Economy In Romania. Management & Marketing. Challenges For The Knowledge Society, 12(3), 416-430.
21. Hayat, A., Hasanvand,M., Nikakhlag,S & Dehghani,M. (2015). The Role Of Transformational Leadership And Its Knowledge Management Processes. J Health Man & Info , 2 (2), 41-46.
22. Hughes, D. J., Lee, A., Tian, A. W., Newman, A., & Legood, A. (2018). Leadership, Creativity, And Innovation: A Critical Review And Practical Recommendations. The Leadership Quarterly, 29, 549–569.
23. Kuzma, E., Padilha, L. S., Sehnem, S., Julkovski, D. J., & Roman, D. J. (2020). The Relationship Between Innovation And Sustainability: A Meta-Analytic Study. Journal Of Cleaner Production, 259, 120745. Http://Dx.Doi.Org/10.1016/J.Jclepro.2020.120745
24. Podra, O., Litvin, N., Zhyvko, Z., Kopytko, M., & Kukharska, L. (2020). Innovative Development And Human Capital As Determinants Of Knowledge Economy. Business: Theory And Practice, 21(1), 252-260.
25. Walumbwa, F. O., Christensen, A. L., & Hailey, F. (2011). Authentic Leadership And The Knowledge Economy: Sustaining Motivation And Trust Among Knowledge Workers. Organizational Dynamics, 40(2), 110-118.
26. World Bank (2009, 2012). Measuring Knowledge In The World's Economies, Knowledgefor Development, Retrieved From Www.Worldbank.Org/Wbi/K4d.World Bank, Www.Worldbank.Org
27. World Bank Institute. (2008). Measuring Knowledge In The World's Economies: Knowledge Assessment Methodology And Knowledge Economy Index. Washington: Knowledge For Development (K4D) Program.